

# شرح سفينة النجاة (6) | أسباب التيمم وشروطه | الشيخ محمد

## سالم بحيري

محمد سالم بحيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الدرس كتاب سفينة الندى. فيما يجب على العبد بمولاه للشيخ سالم الحضرمي رحمه الله وجعل الجنة مثواه. ونفعنا بعلومه في الدنيا. وكنا قد توقفنا - 00:00:00  
في اللقاء الماضي عند اسباب التيمم. قال المصنف رحمه الله اسباب التيمم ثلاثة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه اجمعين. قال المصنف رحمه الله فصر في اسباب التيمم. اسباب التيمم ثلاثة ثقل الماء - 00:00:20

والاحتياج والاحتياج اليه لابرش حيوان محترم. وغير محترم ستة تارك الصلاة والزاني المحصن والمهتد هو الكافر الحربي والكافر والخنزير. قال المصنف رحمه الله اسباب التيمم ثلاثة قبل ان يشرع المصنف عليه رحمة الله في بيان احكام التيمم وبيان اركانه فانما يذكر لك الاسباب التي تبيح - 00:00:50  
الامور التي ان وجدت ابيح لك التيمم. والتيمم عند الفقهاء عليهم رحمة الله هو اصال التراب الى الوجه واليدين بنية مخصوصة. اصال التراب الى الوجه واليدين بنية مخصوصة ربما يعكر الرجل يديه ووجهه بغير نية. فلا يعد هذا تيمما. انما التيمم الشرعي - 00:01:20

السلام ورحمة الله وبركاته. انما التيمم الشرعي اصال التراب الى الوجه واليدين بنية مخصوصة. ذكر المصنف رحمه الامور التي تبيح لك التيمم. الاسباب التي يباح بها التيمم. فذكر اول سبب فقال - 00:01:50  
الماء فقد الماء اول سبب من الاسباب التي تبيح التيمم. ولكن حال المرء في فقد الماء يختلف باختلاف تيقنه وعدم تيقنه من هذا الفقر. فمثلا قد يتيقن الرجل انه المال يعلم ان هذا المكان الذي نزل فيه يعلم المسافر ان هذا المكان الذي نزل فيه لا يجد فيه الماء. فلو قلنا له - 00:02:10

مع يقينك بانك لا تجد الماء في هذا المكان. يجب عليك ان تطلب الماء او ان تبحث عن الماء لكان ذلك لان لان طلب الشيء الذي تيقنت فقده انما هو درب من دروب العبث. اذا كنت في مكان مثلا - 00:02:40

تتيقن انه لا ماء في هذا المكان. فاذا قلت لك اطلب الماء في هذا المكان ابحت عن الماء في هذا المكان اكون امرا لك بالعبث. لان طلب الذي تيقنا فقده انما هو درب من دروب العبث. لذلك - 00:03:00

اول حكم يتعلق بالفقد ان المرء اذا تيقن فقد الماء سارع الى التيمم ولم يجب على للطلب لان طلب متيقن الفقد عبث. طلب الشيء الذي تيقنت فقده انما هو درب من دروب العبث - 00:03:20

والشارع لا يأمر بالعبس. اذا اذا تيقن المرء انه يفقد الماء في هذا الموضع الذي نزل به سارع الى التيمم ولم يطلب الماء. اذا اول سورة تتعلق بفقد الماء هنا - 00:03:40

سورة اليقين سورة اليقين ان يتيقن المرء فقد الماء. ان يتيقن المرء فقد الماء. اذا اذا تيقن المسافر ان الماء مفقود في هذا الموضع الذي نزل به فانه يسارع الى التيمم ولا يطلب الماء - 00:04:01

لان طلب الشيء الذي تيقنت فقده انما هو ضرب من دروب العبث والشارع لا يأمر بالعبث. الصورة الثانية معنا ان تتيقن الوجود نزلت

في مكان كنت مسافرا فنزلت في مكانه وتيقنت ان الماء موجود في هذا المكان. لكن ربما - [00:04:21](#)

يقع اليقين في نفسك ان هذا الماء موجود الى جوارك. موجود مثلا في الرفقة الذين معك. في هؤلاء الذين هم مصاحبون لك في السفر. هؤلاء الرفقة هؤلاء الذين هم مرافقون لك في سفرك. تعلم ان فيهم من معهما - [00:04:44](#)

وربما تتيقن ان الماء موجود فيما هو ابعد من ذلك. تتيقن ان الماء موجود فيما هو ابعد من الرقة الرفقة تكون مجتمعة في مكان معين. ربما اذا استرت اه على قدميك مسافة مائة - [00:05:04](#)

متر او مئة وخمسين مترا تجد ماء. تتيقن ان الماء موجود على هذه المسافة. وربما الماء في مسافة ابعد من هذه المسافة. ربما تتيقن الماء مثلا على بعد كيلو. او - [00:05:24](#)

سلاسة كيلو او اربعة. ما الحالة التي نوجب عليك ان تطلب الماء فيها؟ ان تبحث عن الماء فيها. قبل ان اذكر لك الحالة التي يوجب الشريع عليك طلب الماء فيها ينبغي ان تعلم بعض المصطلحات - [00:05:44](#)

التي يذكرها. قالوا سم حد هناك حد يسمى بحد الغوص ما معنى حد الغوث يعني المسافة التي ان تارها المسافر امكنه غوث اصحابه يعني المسافة الذي ان سار اليها امكنه ان يغيثه اصحابه. امكنه ان يغيثه رفقة - [00:06:04](#)

يمشي مسلا مثلا مسافة بحيث انه لو نادى على احد من رفقتك ذهبوا اليه فاغاثوه خرج عليه سبع خرج عليه معتد او صائل فنادى على رفقة امكنهم ان يغيثوه هذا الحد الذي ان سار اليه - [00:06:32](#)

امكنه غوث رفقة يسمى بحد الغوث طيب ما هذا الحد عندكم معاشر الشافعية قالوا هذا الحد ثلاث مئة ذراع ثلاث مئة ذراع الذراع التقدير المعاصر نصف متر اذا ثلاث مئة ذراع تكون - [00:06:53](#)

مئة وخمسين متر مئة وخمسين مترا اذا عندنا رفقة عندنا صحبة له في سفره وعندنا بعد الرفقة حد يسمى حد الغوث وهو الحد الذي ان بلغه امكنه غوث اصحابه لو نادى عليهم مستغيثا بهم من سبع او صائل امكنهم ان يغيثوه - [00:07:14](#)

وهذا الحد قدره الشافعية بثلاثمائة ذراع يعني مئة وخمسون مترا وعندنا بعد ذلك قد يسمى بحد القرب ادوا القرب هو الحد الذي يبلغه المسافر لحاجته حده الذي يتردد اليه المسافر لشأن حاجته - [00:07:44](#)

يريد المسافرون مثلا ان يعدوا بعض الطعام فيذهب فيأتي بشيء من الحطب ليعد هذا الطعام الى اين يسير المسافر؟ قالوا هذا الحد قدره بتسعة الاف ذراع تسعة الاف ذراع يعني - [00:08:10](#)

اربعة كيلو ونصف اذا عندنا رفقة يمكن ان يطلب الماء منهم وعندنا بعد الرفقة حد يسمى حد الغوث وهو الحد الذي ان بلغه امكنه غوث اصحابه. ادركه غوث اصحابه وقدره بثلاثمائة ذراع - [00:08:34](#)

وعندنا بعد ذلك حد تسمى بحد القرب وهو تسعة الاف ذراع تسعة الاف ذراع طيب نحن قلنا السورة الاولى في الفقد ان يتيقن ان الماء مفقود في هذا الموضع الذي نزل به - [00:08:58](#)

اذا تيقنت ان الماء مفقود في هذا الموضع الذي نزلت به هل هل الشارع يأمرك بطلبك هل يأمرك الشارع بطلب ما تيقنت فقده لا يأمرك الشارع بطلب ما تيقنت فقده - [00:09:18](#)

فاذا تيقنت ان الماء مفقود في هذا الموضع الذي نزلت به فلا تطلبي فلا تطلبي الماء اصلا. وانما تسارع الى التيمم. اذا هذه هي الصورة الاولى الصورة الثانية ان يتيقن الوجوب - [00:09:32](#)

ان يتيقن الوجود ربما يتيقن ان الماء موجود مع بعض رفقة في هذه الحالة يجب ان يطلبه من الرفقة وربما يتيقن ان الماء موجود في حد الغوث فيطلبه من حد الغوث - [00:09:49](#)

ربما يتيقن ان الماء موجود في حد القرب الذي ذكرناه الحد الذي يتردد اليه المسافر لحاجته كالاحتطاب مثلا اذا علم ان الماء موجود في هذا الحد يعني علم ان الماء موجود - [00:10:11](#)

تيقن ان الماء موجود. ولكن على بعد اربعة كيلو مثلا اربعة كيلو داخل في حد القرب او لا داخل في حد القرب ففي هذه الحالة يجب عليه ان يطلبه ولا يجوز له التيمم - [00:10:32](#)

ولا يجوز له التيمم اذا الصورة الاولى ان يتيقن فقد الماء في الموضع الذي نزل به فلا يطلب الماء في هذه الصورة وانما يسارع الى التيمم الصورة الثانية ان يتيقن وجود الماء - [00:10:49](#)

في حد القرب ففي هذه الحالة يجب عليه ان يطلبه في حج القرب فان كان الماء في حد البعد يعني فيما يزيد على حد القرب لا يجب عليه ان يطلبه - [00:11:08](#)

ويجوز له التيمم حينئذ اذا كان الماء في حد القرب مع تيقن الوجود يعني مع كونك متيقنا من وجودك وجب عليك ان تطلبه وما زاد على حد القرب لا يجب عليك ان تطلبه فيه - [00:11:24](#)

يعني انت تعرف ان الماء موجود ولكن على بعد عشرة كيلو مثلا سبعة كيلو تيمم او تذهب تمشي العشرة كيلو تطلب الماء تيمم اذا سورة الاولى يقين الفقد اذا تيقنت فقد الماء - [00:11:43](#)

فانك لا تطلبه وانما تيمم الثانية ان تتيقن الوجود اذا تيقنت الوجود في حد القرب وجب عليك ان تطلبه وما زاد على حد القرب لا لا تطلبه وانما تسارع في التيمم. لا يجب عليك ان تطلبه وانما تسارع الى التيمم - [00:12:03](#)

الصورة الثالثة ليس فيها يقين اليقين يعني انت متأكد مئة بالمئة السورة الثالثة ان تظن وجود الماء تظن ان الماء موجود حولك او ان تشك في ذلك الشك هو التردد بين نقيضين لا ترجيح لاحدهما على الآخر - [00:12:27](#)

يعني مثلا لو سألتك زيد صاحبك يأتي اليوم او لا؟ فتقول لي يغلب على ظني انه ات طيب الاحتمال هنا قوي ولا ضعيف؟ تقول لي بنسبة سبعين بالمئة يأتي زيد - [00:12:55](#)

هذا يسمى ظنا بنسبة ستين بالمئة يأتي زيد. هذا يسمى ظنا لكن تقول الله اعلم ربما يأتي ربما لا يأتي. خمسين بالمئة خمسين بالمئة هذا يسمى شكا اذا الظن لاحتمال الغالب - [00:13:11](#)

الشك التردد بين نقيضين لا ترجيح لاحدهما على الآخر الوهم الاحتمال المرجوح ضعيف زيد ياتي او لا؟ فتقول لي زيد ياتي بنسبة اربعين بالمئة. هذا احتمال ضعيف او قوي بل ضعيف - [00:13:32](#)

اذا لو قلت لك زيد ياتي بنسبة سبعين بالمئة او ستين او خمسة وخمسين بالمئة هذا ظن زيد ياتي بنسبة خمسين بالمئة هذا شك زي دنيته بنسبة ثلاثين بالمئة اربعين بالمئة ثلاثين بالمئة هذا يسمى وهم - [00:13:52](#)

طيب اذا ظننت وجود الماء لست على يقين من من وجود الماء حولك وانما تظن وجود الماء حولك او تشك في وجود الماء حولك او تتوهم وجود الماء حولك يعني سمى احتمال - [00:14:12](#)

اما انه احتمال قوي ولكن لا يصل الى درجة اليقين او احتمال مشكوك فيه خمسين بالمئة او احتمال ضعيف هل تطلبه او لا قال الاصحاب عليهم رحمة الله تطلبه في حد الغوث فقط - [00:14:30](#)

الحد الذي نوجب عليك ان تطلب الماء فيه حب الغوص يعني ثلاثمائة ذراع. الحد الذي ان بلغته ادركك غوث اصحابك دركك غوث اصحابك. لذلك تلحظ ان الاصحاب يفرقون بين اليقين - [00:14:49](#)

وبين الظن والشك والوهم في حالة اليقين يجب عليك ان تطلبه في حد القرب وما زاد على حد القرب فلا يجب اما في حالة الظن ظن وجود الماء او الشك في وجود الماء - [00:15:06](#)

او وهم وجود الماء في هذه الحالة انما يجب عليك ان تطلبه يحدي الغوث تمشي الى ثلاث مئة ذراع. طبعاً انت قبل ان تصل الى الحد الى حد الغوث تطلبه في رفقتك - [00:15:23](#)

تقول ايها الرفقة منكم هل منكم من احد معه ماء تطلبه تسأل الرفقة معهم ما او لا فاذا لم تجد احدا من الرفقة معها طلبته فيما حولك. طب فيما حولك هذه مطلقة. لابد ان نحددها. قالوا تحدد بحد الغوث - [00:15:39](#)

حددوا بحد الغوص طيب ربما لو سرت متجها للماء كيف عليك فيشترط لكي نوجب عليك ان تطلب الماء ان تأمن على نفسك وعلى ادوك وعلى مالك وعلى خروج الوقت ربما لو طلبت الماء في حد القرب - [00:16:03](#)

ربما لو طلبت الماء في حد القرب تعلم ان ثم حيوانا مفترسا ربما يعتدي عليك هل اقول لك اذهب فاتي بالمال وان اعتدى عليك هذا

الحيوان فيقول احد ذلك لا يأمر الشارع بالقاء نفسك الى التهلكة - [00:16:30](#)

فيشترط للوجوب ان تأمن على نفسك وعضوك ومالك ربما قابلك رجل من هؤلاء الذين يحملون السكاكين وقال لك اخرج ما معك من المال. هل انت امن على مالك حينئذ تبني امن على مالك - [00:16:47](#)

فيشترط للوجوب ان تكون امنا على نفسك وعلى عضوك وعلى مالك كذلك ان تأمن خروج الوقت فلو انك لو قصدت الماء في حد القرب خرج الوقت لا نجيب عليك ان تطلبه في حد القرب - [00:17:07](#)

لكن لو كان ذلك في حد الغوث فلا يشترط ان تأمن خروج الوقت تطلبوا الماء في حد الغوث وان خرج الوقت بان حد الغوث حد قليل ثلاثمائة ذراع والماء قريب منه قريب منك - [00:17:27](#)

يجمل الصور اذا تيقنت فقد الماء لم تطلبه وانما تيممت اذا تيقنت وجود الماء طلبته في حد القرب فان كان ابعد من حد القرب لم تطلبه اذا ظننت او شككت او توهمت وجود الماء - [00:17:47](#)

طلبته في حد الغوث ولا يجب ما فوق ذلك وشرط الوجوب ان تأمن على نفسك وعضوك ومالك وان تأمن خروج الوقت اما في حد الغوث فلا يشترط ان تأمن قود الوقت - [00:18:06](#)

السبب الثاني مرض ربما يجد الرجل الماء ولكنه يعلم انه ان وجد الماء طره ذلك في هاته اخشى ان استعمل الماء يموت او يخشى ان استعمل الماء ان يصيبه مرض - [00:18:26](#)

او يخشى ان استعمل الماء ان يتأخر برؤه ان تزيد مدة مرضه او يخشى ان تعمل الماء الشين الفاحش في عضو ظاهر يعني التغدر الفاحش في عضو ظاهر كأن يتغجر - [00:18:55](#)

لون العضو من بياض الى سواد او يتحول الى زرقاة كل هذا من الاعذار التي تجوز له التيمم اذا المرض الحادث موجود فعلا او المتوقع عذر في ترك التوضأ بالماء - [00:19:16](#)

ومجوزا للتيمم كأن يخشى على نفسنا على نفسه او ان يخشى فوات منفعة عضوه او ان يخشى كينا فاحشا في عضو ظاهر والعضو الظاهر هو الذي ينكشف حال المهنة يعني - [00:19:39](#)

حينما تعمل حينما تخدم غيرك او حين تعمل في بعض اشغالك يدك من الاعضاء المنكشفة لا تستطيع ان تعمل وانت تلبس القفازين وجهك من الاعضاء المنكشفة كذلك يدخل في العضو الظاهر - [00:20:03](#)

ما لا يعد كشفه اتكا للمروءة اذا المرض يخشى على نفسه او على منفعة عضوه او ان يخشى تأخر البرء بان يقول لك الطبيب مثلا اذا استعملت الماء طالت مدة مرضك - [00:20:22](#)

على قانون الطب اذا استعملت الماء طالت مدة مرضك وتأخر برؤك في هذه الحالة تعتمد قوله ان كان عادلا وتتميم كذلك ان تخشى الشين الشينة الفاحش اي عضو ظاهر تخشى الشيء من الفاحش في عضو ظاهر - [00:20:43](#)

السبب الثالث من اسباب التيمم الاحتياج اليه لعطش محترم اي لعطش حيوان محترم وكلمة الحيوان تقع على الادمي وغيره مما فيه حياة سواء اكان هذا الحيوان المحتاج الماء اديميا او غير ادمي - [00:21:07](#)

ربما يكون مع الرجل الماء لكن لو استعمل الماء في وضوءه عطشه ذهب الماء وعطشه طيب هل نعتبر حاجة الشخص فقط او نعتبر حاجة غيره؟ قالوا يعتبر كل حيوان محترم - [00:21:32](#)

فلو انه كانت معه زوجته مثلا وابناؤه لا يتوضأ بالماء فيعطش ابناؤه. نقول له الوضوء آآ يقول الوضوء اهم من زوجته. لا. آآ اذا اردت ان تتوضأ تميت زوجتك او تميت ابنائك من العطش - [00:21:52](#)

هذا لا يقول به احد بل كل حيوان محترم معتبر في ذلك حتى لو كان معه قطة ويخشى عليها ان عطشت ان تموت يعتبر الماء لها يعني يحرزوا الماء لها ويكون ذلك عذرا في التيمم - [00:22:10](#)

ويكون ذلك عذرا في التيمم وكذا كل حيوان محترم وكما كل حيوان محترم طيب قولنا محترم قيد يخرج لك غير المحترم فاحتاج المصنف عليه رحمة الله ان يبجن لك غير المحترم - [00:22:30](#)

فقال تارك الصلاة تارك الصلاة حيوان غير محترم لا تعتد بعطشه ولا بغيره وانما يكون كذلك اذا امره الامام بالصلاة فامتنع عنها تارك الصلاة عند امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه - [00:22:47](#)

فاسق اذا كان قد تركها كسلا تارك الصلاة عند امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه فاسق اذا كان قد ترك الصلاة كسلا ويجب على الامام او نائبي الامام كالقاضي ونحوه - [00:23:07](#)

ان يحضره وان يأمره بالصلاة مرآه بان يصلي فان صلى اطلقه وان امتنع عنها قتله حدا وان امتنع عنها قتله حدا كذلك من غير المحترم الزاني المحصن والزاني المحصن والبالغ - [00:23:22](#)

العاقل الحر الذي غيب حشفته في قبل في نكاح صحيح ثم زنا بعد ذلك رجل بالغ فخرج بذلك غير البالغين عاقل فخرج بذلك المجنون فخرج بذلك العبد خرج من كلامنا العبد - [00:23:48](#)

غيب حشفته في قبل في نكاح اذا عجب حشفته في قبل امرأة في نكاح صحيح صار محصنا اذا زنا بعد ذلك كان مستحقا للرجم كان مستحقا للرجل فهذا من الحيوان غير - [00:24:14](#)

المحترم من الحيوان غير المحترم فلا يحرز المأله ولا يعتد بوجوده اصلا كذلك من الحيوان غير المحترم المرتد والمراد بالمرتد قاطع الاسلام بنية او قول او فعل بشرط كونه مكلفا مختارا - [00:24:36](#)

من قطع الاسلام بنية كان والكفر والعياذ بالله او بقول كأن كفر بقول او بفعل كان فعلا دل على الاستهزاء كأن القى المصحف قاذورات والعياذ بالله او داس على المصحف متعمدا - [00:25:00](#)

ونحو ذلك بشرط كونه مكلفا مختارة فلا تصح ردة صبي غير بالغ وكذلك يشترط الاختيار فلا تكونوا فلا تصح ردة من مكروه رجل اكره على الكفر والعياذ بالله لا يرد لا يحكم عليه بالردة - [00:25:24](#)

قال والكافر الحربي الكافر الحربي خرج بالكافر الحربي الكافر الذمي والكافر المعاهد والكافر المستأمن كافر الذمي ذلك الذي بيننا وبينه عقد ذمة كافر المعاهد الكافر الذي عاهده الامام على الصلح عاهده الحاكم على صلح - [00:25:47](#)

والكافر المستأمن هو الكافر الذي امنه احد المسلمين ان يدخل بلاد المسلمين ان يطاء أرض الاسلام لحديث ام هانئ قالت يا رسول الله زعم ابن ام علي انه قاتل رجلا قد اجرته - [00:26:12](#)

قال قد ادرنا من اجرته يا ام هانئ لذلك تم فرق بين العهد والامان. الامان يعطيه كل مسلم تستطيع يستطيع كل مسلم ان يقول امنت فلانا فلا يجوز لاحد ان يتعرض له - [00:26:32](#)

يؤمن رجلا كافرا ان يدخل بلاد المسلمين. فلا يجوز لاحد ان يتعرض له. لكن العهد لا يعطيه الا حاكم الامام الامان لكل مسلم ان يعطيه. اما العهد فلا يعقده الا الامام من خصائص الامام - [00:26:48](#)

قال والكلب العقور كلب العقور حتى ولو كان في هذا الكلب العقور نفع فانه غير محترم اما الكلب غير العقور هذه الكلاب اللطيفة البيضاء هذا ممن يحرز له الماء لانه حيوان محترم. وان كان نجسا - [00:27:05](#)

كان نجسا قال والخنزير تنزير مطلقا سواء اكان عاقورا او غير عقور هذه الستة آ هي افراد الحيوان غير المحترمة شروط التيمم كن في شروط التيمم شروط التيمم عشرة يكون بتراب وان يكون التراب طاهرا - [00:27:27](#)

الا يكون مستعملا والا يخالطه دقيق ونحوه ان يقصده يمسح وجهه ويديه بضربتين. وان يزيل النجاسة اولا. وان يجتهد في القبلة قبله وان يكون التيمم بعد دخول الوقت ان يتيمم لكل فرد - [00:27:51](#)

بعد ان ذكر المصنف عليه رحمة الله لك اسباب التيمم ترعى في ذكر الشروط التي لا يصح التيمم الا بها وقد ذكرنا في اللقاء الماضي ان الشرط والركن مشتركان في ان تخلفه - [00:28:12](#)

كل منهما مؤد الى البطلان فاذا تخلف شرط من شروط العبادة بطلت اذا تخلف ركن من اركان العبادة بطلت. اذا تخلف شرط صحة بطلت اذا تخلص ركن من اركان العبادة - [00:28:27](#)

بطلة اذا اعترى العبادة مبطل من مبطلاتها بطلة لا ترى العبادة مبطل من مبطلاتها بطلت طيب شروط التيمم قال المصنف رحمه الله ان

يكون بالتراب يكون تراب لقول ربنا سبحانه فتيمموا صعيدا طيبا - [00:28:45](#)

فسر ابن عباس عليه رحمة الله الصعيد الطيب بالتراب الذي له غبار فالصعيد هو التراب الذي له غبار قال وان يكون التراب طاهرا فلا يصح ان تتيمم بتراب متنجس كأن بال - [00:29:09](#)

كان بال صبي مثلا او رجل على هذا التراب هذا التراب الذي بلى عليه صار ترابا متنجسا او لا طار ترابا متنجسا. هل يكون المتنجس مطهرة لا يكون المتنجس مطهرا - [00:29:30](#)

اذا يشترط ان يكون التراب طاهرا فلا يجزئ ان تتيمم بتراب متنجس قال والا يكون مستعملا ان لا يكون مستعملة يعني الا يكون التراب مستعملا في ازالة خبث او في رفع حدث - [00:29:47](#)

يعني لو ان رجلا اخذ بعض التراب ان مسح بالتراب وجهه ومسح به اليدين الى المرفقين اين التراب المستعمل هنا التراب المنفصل عن العضو هذا التراب الذي انفصل عن العضو هو التراب المستعمل - [00:30:06](#)

لو انك جمعت هذا التراب من تحت وجهه وتحت يديه هل يجوز لك ان تتيمم به لا يجوز لك ان تتيمم به لا يجوز لك ان تتيمم به وسيأتي معنا ان شاء الله في المراحل القادمة مسألة الماء المستعمل عند الاصحاب عليهم رحمة الله - [00:30:28](#)

الاصحاب لا يجوزون ان تتوضأ بالماء المستعمل اي الماء الذي استعمل في رفع حدث او ازالة خبث او ازالة خبث على تفصيل وشرائط مخصوصة فيه كل ذلك قال والا يخالطه دقيق - [00:30:47](#)

يعني الا يخالط التراب غيره كدقيق وجص ونحو ذلك قال والا قال وان يقصده القصد شرط في التيمم يشترط ان يقصد التيمم التراب وهذا القصد اما ان يكون بنفسه او ان يكون بغيره باذنه - [00:31:09](#)

يعني يقصد التراب فيتيمم به او ان يقصده بغيره باذنه كأن ييممه بغيره باذنه رجل عاجز عن التيمم فيجوز ان ييممه بغيره باذنه ولو كان هذا الذي ييممه طبيخة ولو كان كافرا - [00:31:35](#)

فهذا قائم مقام تيممه بنفسه لكن يشترط هنا اذ طرت هنا اذ طيب ما الصورة الخارجة عن ذلك لو ان رجلا اراد ان يتيمم لو ان رجلا اراد ان يتيمم - [00:32:00](#)

فوقف في وجهه الريح فسفت الريح على وجهه ترابا وقف في وجهه الريح فسفت الريح على وجهه قرابة فمسح به وجهه. لم يقصد التراب اصلا لكن وجد ان الريح قد اتته بالتراب - [00:32:20](#)

هل يصح تيممه لا يصح تيممه لان ربنا سبحانه قال فتيمموا صعيدا طيبا تيمم انما هو القصد انما هو القصد فلا بد ان يقصد التراب لابد ان يقصده التراب قال وان يمسح وجهه ويديه بضربتين - [00:32:39](#)

وان يمسح وجهه ويديه بضربتين وذلك لقول عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه هذا الاثر يروى مرفوعا وموقوفا. والصواب الوقف عند الدرقطني عليه رحمة الله قال عبدالله بن عمر التيمم ضربة - [00:33:04](#)

ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة لليدين الى المرفقين طيب عبدالله بن عمر عليه رحمة الله ورضوانه يقول هذا من قبيل الرأي او يقوله بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:24](#)

يقوله بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان يزيل النجاسة اولاً. يشترط في صحة التيمم ان يزيل النجاسة قبل ان يشرع في التيمم قال وان يجتهد في القبلة قبله. لانه طهارة ضرورة - [00:33:40](#)

فيشترط ان يجتهد في القبلة حيث انتهت عليه هذا في حالة الاشتباه. لكن لو ان القبلة معلومة له هل يعيد الاجتهاد؟ ليس هذا هو المراد انما المراد ان يجتهد في القبلة قبل التيمم - [00:33:59](#)

اذا انتهت القبلة عليه قال وان يكون التيمم بعد دخول الوقت لان كل طهارة ضرورة انما تكون بعد دخول الوقت انما تكون بعد دخوله الوقت والتيمم طهارة ضرورة قال واج تيمم لكل فرد - [00:34:16](#)

وقد صح ذلك عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال يتيمم التيمم لكل فرد فلا يجزئ ان يصلي بتيمم واحد فرضين يقول كالوضوء مثلا الوضوء تصلي بالوضوء ما شئت من الفرائض - [00:34:38](#)



حتى لو يعني كانوا يذكرون هذه مشهورة في كتب التراجم. يقولون وكان فلان يصلي الفجر بوضوء العشاء عناية عن قيام الليل يعني رجل يتوضأ للعشاء فيصلّي العشاء ثم يتنفل ثم يصلي لله سبحانه قيام الليل الى ان يطلع عليه الفجر - [00:35:01](#)

ولم يحدث فيصلّي الفجر بوضوء العشاء الوضوء تصلي ما شئت من الفرائض والنوافل بوضوئك. لكن في التيمم لا تصلي بالتيمم اكثر طرد طلي بالتيمم فرضا واحدا فاذا اردت ان تؤدي فرضا اخر - [00:35:21](#)

تيممت مرة اخرى تيممت مرة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:35:41](#)